



**Volume 7, Issue 9, September 2020, p. 1-23**

**Hatay/ Türkiye**

**Article Information**

***Article Type: Research Article***

***This article was checked by iThenticate.***

***Doi Number: <http://dx.doi.org/10.17121/ressjournal.2790>***

**Article History:**

**Received**

24/07/2020

**Received in revised**

**form**

14/08/2020

**Accepted**

10/09/2020

**Available online**

15/09/2020

## **EDUCATIONAL GEOGRAPHY – DEFINITION AND METHOD**

**Haider Abdul Amir RAZZOUK <sup>1</sup>**

### **ABSTRACT**

This research aimed to determine the educational Geographical situation linking with the educational system for primary and secondary studies, To reach the aim, the researcher made an analytic study depends on reading the content of the geographic material starting from the fourth primary stage until sixth secondary stage (literary section )Analytic style has used for analyzing the content as a tool to know more about this material and its courses , Through reviewing the course that applied to the secondary stages, we concluded that it is out of the regional geographic material for the world and this is against the educational deep aim that represented by the geographical field , So in order to fill this gap we suggest adding a material of the Regional geographic material for the world, also the curricula of secondary stage didn't pay attention to the subject of society's economic social environmental and political problems and their solutions but it came in traditional descriptive style , the geography is now seeking to put its results in an application position as other human and natural sciences that derived their raw materials from many of them ,the geography is concerned with solving a specific problem and not studying a specific area or period of time , and since the surface of the Earth with its phenomena is considered a field for its study , so it requires organizing its exploitation and direction the efforts of human in building it the right direction with the aim of preserving of natural resources without exhaustion and multiplying it so that it remains an asset for the following generations , the development and upgrading of society and its environment is the goal of geography, the researcher determined the essential concepts which mentioned in this Research considering that the results of research came with indications of concepts which a adopted by him , such as Education , Geography and Educational Geography.

**Key word:** Education, Geography, Educational Geography.

<sup>1</sup> Dr. Iraq- Ministry of Education Karbala Holy Education Directorate, [h.jjj29@yahoo.com](mailto:h.jjj29@yahoo.com)

## الجغرافية التربوية – التعريف والمنهج

م. د. حيدر عبد الامير رزوق<sup>2</sup>

### الملخص

هدف البحث الى تشخيص واقع الجغرافية التربوية بالنظام التعليمي العراقي لمرحل الدراسة الابتدائية والثانوية (المتوسطة والاعدادية) ولتحقيق الهدف تم القيام بدراسة وصفية تحليلية اعتمدت على قراءة محتوى مادة الجغرافية ابتداء من مرحلة الصف الرابع الابتدائي وانتهاء بمرحلة الصف السادس الاعدادي للفرع الادبي، وقد تم استخدام اسلوب تحليل المحتوى كأداة للتعرف على طبيعة هذه المادة ومناهجها، ومن خلال مراجعة المنهج المطروح لتلاميذ التعليم المتوسط وجدنا انه يكاد يكون خاليا من الجغرافية الاقليمية للعالم الامر الذي يناقض في العمق الهدف التعليمي المتمثل بتناول المجال الجغرافي، من ذلك فأنا ولأجل سد هذا الفراغ المهم نقترح اضافة مادة الجغرافية الاقليمية للعالم، كما ان مناهج المرحلة الاعدادية لم تهتم بموضوع مشكلات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسياسية وحلولها، بل جاءت تقليدية بأسلوب وصفي، والمعروف ان الجغرافية الان تسعى سعيا حثيثا واعيا نحو وضع نتائجها موضع التطبيق شأنها في ذلك شأن العلوم الانسانية والطبيعية التي تشتق مادتها الاولية من كثير منها، اذ انها تهتم بحل مشكلة معينة وليس دراسة منطقة ما او مدة زمنية محددة، وبما ان سطح الارض بما فيه من ظاهرات يعتبر ميدانا لدراستها، فانه يتطلب تنظيم استغلاله وتوجيه جهود الانسان في تعميمه على الوجهة الصحيحة، مستهدفا الابقاء على الثروات الطبيعية دون استنفاد او انهاك، ومضاعفتها حتى تظل ذخرا او رصيда للأجيال التالية، فالمجتمع هو المقصد وتنميته والارتقاء به وبيئته هو هدف الجغرافية، وقد حدد الباحث المفاهيم الاساسية التي وردت في بحثنا باعتبار ان نتائج البحث جاءت مع دلالات المفاهيم التي اعتمدها.

**الكلمات المفتاحية:** التربية، الجغرافية، الجغرافية التربوية.

<sup>2</sup> العراق – وزارة التربية – مديرية تربية كربلاء المقدسة

## المقدمة

ان الجغرافية مادة دراسية ذات معطيات متجددة باستمرار تواكب التغيرات التي يعرفها العالم فتجعل بالتالي المتعلم في قلب التحولات التي يعرفها مجتمعه , وهذا يجعل منها مادة ذات خصوصية ووظيفة تربوية متميزة .

ان الجغرافية من العلوم التطبيقية المهمة ذات الصلة بالواقع والبيئة التي يعيش فيها الطالب , اذ يقدم كما متنوعا من المعارف والمعلومات التي تتكامل وتشارك مع جميع المناهج الاخرى , وتعتبر التربية جزء من المنهاج من خلالها نستطيع بناء الميول والقيم والافكار والاتجاهات لدى الطلبة في جميع المراحل من اجل اعداد جيل ينشأ على تربية وخلق يستطيع التواصل مع بيئته المحلية ومع العالم بطريقة تمكنه من مواكبة التقدم التكنولوجي بمنطلقات علمية منظمة , ولما كان الكتاب المدرسي من اهم المصادر العلمية لاكساب المتعلمين المعارف والاتجاهات والقيم والحقائق العلمية المختلفة التي تعطي المتعلم فكريا قادرا على الفهم والتحليل , ونظرا لما يشهده العالم المتقدم من تطور في عالم التكنولوجيا والاتصالات ولان العلم معروف بالتطور , لذلك ينبغي المراجعة لمحتوى الكتب الجغرافية , فمحتوى الجغرافية يشهد تطورا كبيرا في مفاهيمه , ولا شك ان عملية التقييم المستمرة للمناهج مهمة للاستفادة من التطوير بالشكل المناسب والفعال , لذا فمن الضروري الاخذ برؤية المتخصصين وذوي الخبرة والكفاءة عند الاعداد للمناهج حتى يمكن التطوير والتعديل للمسار الصحيح.

**مشكلة البحث:** يمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤالين الآتيين:

اولا : ما المقصود بالجغرافية التربوية.

ثانيا: هل ان مناهج الجغرافية التربوية المتبعة في العراق يتلائم مع ما يشهده علم الجغرافية في العالم المتقدم من تطور .

**فرضية البحث:** يفترض البحث للإجابة عن تساؤلات المشكلة فرضيات تقول:

اولا: يمكن القول ان الجغرافية التربوية هي مادة دراسية منهجية تستمد موضوعاتها من علم الجغرافية بشكل عام.

ثانيا: ان مناهج الجغرافية التعليمية في العراق لازالت تعاني من قصورا نسبيا في مواكبة التطورات العلمية التي يشهدها العالم المتقدم في مجال علم الجغرافية الذي يمر بحركة تطورات مستمرة تؤثر على طبيعته وعلى وسائله وادواته البحثية

في اطار منهجه الوصفي ثم الكمي والسلوكي وصولا الى الثورة المعلوماتية والتقنية المعاصرة بإضافة مجددة في العمل والبحث الجغرافي التطبيقي.

**هدف البحث :** يتلخص الهدف من هذا البحث بالتعريف بحقل الجغرافية التربوية ووظائفه والاسس المنهجية التي يستند اليها.

**اهمية البحث :** تندرج اهمية البحث في سياق تربوي يتميز بالاطلاع على الجغرافية التربوية ومتابعة التغيرات التي طرأت على مناهج الجغرافية لمرحل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والوقوف على مكان القوة والضعف فيها , كما ان البحث والدراسة في مثل هكذا مواضيع مهمة من قبل الباحثين , اذ من خلالها نضمن ان هناك منهاجا تم تحقيقه بعد تقييمه.

**منهج البحث :** سوف يتم التركيز في هذا البحث على الجانب الوثائقي واعتمادا اسلوب تحليل المحتوى وهي من طرق البحث الوصفية حيث يتم جمع البيانات من خلال اجراء مسح شامل للمقررات الجغرافية ولمختلف المراحل الدراسية وتنظيمها وتحليلها من حيث المنهج والمحتوى والهدف لغرض التوصل الى تفسيرات واستنتاجات موضوعية .

**حدود البحث :** أ- الحدود الموضوعية : سوف يركز البحث على حدود مناهج الجغرافية العراقية للمراحل التعليم الاساسي والثانوي (المرحلة المتوسطة والاعدادية).

ب- الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية للبحث في مسح ووجد شامل للمناهج الجغرافية التعليمية المعتمدة في العراق لمرحلة التعليم الابتدائية وصولا الى مرحلة التعليم الثانوي.

ج- الحدود الزمانية : تتمثل الحدود الزمانية للبحث بالعام الدراسي (2019 - 2020 ) وبما يندرج ضمن عنوان البحث كدراسة لواقع الحال.

**هيكلية البحث :** تم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث رئيسية وضعت على الترتيب الاتي:

- المبحث الاول : تحديد المفاهيم الاساسية.

- المبحث الثاني: مادة الجغرافية في التعليم العام والثانوي: ويتضمن الفقرات الاتية:

اولا : مادة الجغرافية في التعليم العام .

ثانيا : مادة الجغرافية في مرحلة التعليم المتوسطة .

ثالثا : مادة الجغرافية في مرحلة التعليم الاعدادية .

- المبحث الثالث : وجهة النظر النقدية .

كما تضمن البحث بالإضافة الى ذلك الاستنتاجات والتوصيات ومستخلص باللغة العربية والانكليزية وقائمة المراجع.

## المبحث الاول

### تحديد المفاهيم الاساسية

تقتض فلسفة البحث ومنهجية البحث ان يحدد الباحث المفاهيم الاساسية التي وردت في بحثه باعتبار ان نتائج بحثه جاءت مع دلالات المفاهيم التي اعتمدها وهي:

**1 - التربية ( Education ) :** طرح العلماء والباحثون العديد من الصيغ التي تعرف التربية وماذا تعنيه, وقد اخترنا خلاصة لها قدمها العالم التربوي الامريكي (جون ديوي 20-10-1859 - 1-6-1952 ) من تعريف ودلالة لموضوع التربية من خلال حديثه عن الفلسفة باعتبارها ضربان احدهما متصل بالحياة واخر منعزل عن الحياة (ميتافيزيقيا ) الاول يستمد وجوده وطبيعته ووظيفته منها ثم يحاول بعد ذلك تنظيم هذه الحياة وتوجيهها, وليس ذلك شيئا اخر سوى التربية (ديوي. 1970, ص35).

ان هذا يعني ان التربية هي فهم الحياة وفهم طبيعتها ومن ثم العمل على اعادة تنظيم هذه الحياة وتوجيهها.

من هذه الصيغة تبدو اهمية التربية في تكوين الانسان , واليوم يبدو واضحا دور التربية والتعليم في رسم خريطة التباين الجغرافي للتقدم ومستوياته في العالم.

**2- الجغرافية – Geography :** لتعريف الجغرافية عشرات ولربما المئات من وجهات النظر حتى ان البعض من الباحثين انتقد الجغرافيين عندما قال ان لكل جغرافي تعريفه الخاص به للجغرافية ( عباس. 1976, ص48).

نحن نعترض على من يرى ان هذا الحال مؤشر جيد يؤشر اتساع هذا العلم واتساع دائرة اهتماماته , نحن نرى ان هذا الحال يؤشر سوء فهم وضعف ادراك عند الجغرافيين لعلمهم , وقد وصل ضعف الادراك هذا الى مستوى ان البعض قد عرف الجغرافية على انها ( ما يكتبه الجغرافيون " ) (عباس . 1976, ص49) .

عموما وضمن الاطار التربوي يمكن ان نعرف الجغرافية على انها العلم الذي يدرس الكرة الارضية بما فيها من ظواهر طبيعية (اشكال السطح – انواع المناخ – النبات الطبيعي والحيوانات البرية وموارد المياه العذبة والتربة والبحار ) وظواهر بشرية هي تجمعات الانسان ومجتمعاته ونشاطاتها الاقتصادية ( زراعة – صناعة – نقل – تجارة ) ونشاطاته الاجتماعية المتنوعة).

**3- الجغرافية التربوية – Educational Geography :** المقصود بالجغرافية التربوية هي ما تقدم الى تلاميذ التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية (المتوسطة والاعدادية ) وتقدم لهم وفق الاطار النظري لوظيفة التعليم العام والتي تتلخص بحصول التلميذ من المعارف التي تجعل منه شخصا متوازنا فكريا وجيد التوافق مع البيئة المادية والاجتماعية ولديه القدرة على الاجابة على الاسئلة حول ما يدور حوله (نيلر . 1977, ص16) .

لأجل ذلك حددت اليونسكو Unesco برامج التعليم الاساسي التي تقدم للتلميذ وهي مبادئ العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية في وصفة تعد (الوصفة التربوية ) , فمادة الجغرافية كانت منذ مطلع القرن العشرين حيث بدأ التعليم الحديث في العراق وعموم العالم العربي ولازالت من المواد التربوية الاساسية في مناهج التربية والتعليم, ولعل هذا الاهتمام بها جاء بفعل اهتمام البلدان الاوروبية بها لاسيما تلك التي استعمرت البلدان العربية وفي مقدمتها بريطانيا وفرنسا.

لقد حصل على سبيل المثال ان اعتبرت مادة الجغرافية مادة تعليمية في المدارس الجديدة في بريطانيا منذ عام 1905م (الخفاف , والمومني . 1998, ص13).

لقد حصل اعتمادها فيما بعد في كليات اعداد المعلمين , وقد انتقل هذا التوجه الى العراق وعموم العالم العربي مما دفع الى تأسيس اقسام الجغرافية في الكليات حينذاك بهدف توفير الملاكات التعليمية والتربوية اللازمة لمدارس التعليم العام.

لقد تم تأسيس اقسام الجغرافية بادئ الامر مزدوجة مع التاريخ في قسم واحد اطلق عليه قسم العلوم الاجتماعية واستمر هذا الحال حتى نهاية النصف الاول من القرن العشرين في غالبية الجامعات العربية.

ان حالة الازدواجية بين الجغرافية والتاريخ وبين الجغرافية وبعض العلوم الاجتماعية استمرت لعهد قريب ضمن عينة حجمها (361) جامعة امريكية كانت نسبة الجامعات التي تقع فيها الجغرافية ضمن قسم العلوم الاجتماعية هي 3,35% ونسبة ما تقع فيها الجغرافية مع التاريخ في قسم واحد هي 2,7% (عباس . 1976, ص21) .

في العراق لازال الترابط التربوي والمعرفي بين الجغرافية والتاريخ فيكلف مدرس التاريخ عادة بتدريس مادة الجغرافية والعكس صحيح ايضا.

لهذه العلاقة جذورها التاريخية فيؤشر لنا التراث العلمي العربي ان الغالبية من المؤرخين قد كتبوا في الجغرافية والعكس صحيح ايضا (الخفاف . 2018, ص153) .

الى جانب ذلك فان الجغرافية العراقية قد تأثرت كثيرا بالجغرافية الانكليزية , لاسيما الجغرافية التربوية , التي كانت فلسفتها طيلة النصف الاول من القرن العشرين ان الجغرافية من وراء التاريخ ( Geography behind History ) ( ايست . 1961, ص17) .

كانت ولا زالت الجغرافية بين المواد التعليمية الاساسية في غالبية بلدان اوربا , وقد فسر الفرنسيون احتلال المانيا لفرنسا ابان الحرب العالمية الثانية الى ضعف المعرفة الجغرافية لدى الفرنسيين فضعفت عندهم المعرفة السياسية ومن ثم الوطنية وحب الدفاع عن الوطن , فوجهوا بتعليم الجغرافية وان تكون من بين مواد جداول الدروس .

## المبحث الثاني

### مادة الجغرافية في التعليم العام والثانوي

اولا - مادة الجغرافية في التعليم العام: المقصود بمادة الجغرافية هي مادة دراسية ذات مضامين ومحتويات منظمة من اجل التدريس, تستقي مضامينها ومحتوياتها من علم الجغرافية بمختلف فروعها وتتكون من مواضيع تنتمي الى فروع الجغرافية الطبيعية وفروع الجغرافية البشرية, تدرس في النظام التعليمي التربوي العراقي انطلاقا من مرحلة الدراسة الابتدائية

للمصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي والى غاية الصف السادس الاعدادي الادبي للدراسة الاعدادية , يخصص لها حصتان ضمن الجدول الاسبوعي للحصص الدراسية في المدرسة للصف الرابع , وثلاث حصص للصف الخامس ومثلها للصف السادس بواقع (35دقيقة ) للحصة الواحدة للدراسة الابتدائية , واربع حصص للدراسة المتوسطة بالنسبة للصف الاول , وثلاث حصص للصف الثاني ومثلها للصف الثالث بواقع (45دقيقة ) للحصة الواحدة , اما في مرحلة الدراسة الاعدادية فيخصص لها ساعات مختلفة ايضا, فمثلا يخصص للصف الرابع الاعدادي الادبي ثلاث حصص, فيما يخصص حصتان للصف الخامس وثلاث حصص للصف السادس بواقع (45دقيقة ) للدرس الواحد , علما ان مادة الجغرافية هي ضمن كتاب الاجتماعيات المتضمن مادة التاريخ ايضا , يدرسها الطالب كمادة واحدة من الصف الرابع الابتدائي الى الصف الثاني المتوسط , اما في الصف الثالث المتوسط ووصولاً الى الصف السادس الاعدادي للفرع الادبي فتكون مادة الجغرافية بكتاب مخصص لها يحمل عناوين سوف نتطرق لها تباعاً.

ان ما تتميز به مناهج الدراسة الجغرافية في السنوات الاولى من الدراسة الابتدائية هو التأكيد على العلاقة ما بين الانسان والبيئة , اذ يخصص ضمن كتاب الاجتماعيات في الصف الرابع ( اسود , واخرون . 2018 ), فصل للجغرافية يتناول ظواهر البيئة الطبيعية والبشرية بصورة مبسطة ميسرة تحيط بالتلميذ وهو في سن مبكرة بمعارف اساسية مثل الظواهر التضاريسية المحلية البارزة والاتجاهات الاربع, وبعض ظواهر البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها الانسان من بيته الى المدرسة وكيفية تمثيلها على الخريطة.

كما تقدم هذه المادة للناشئة بعض الحقائق الاساسية اذ يفترض ان يعرفون انهم يعيشون على ارض تبدو منبسطة الا انها في حقيقة الامر شبه كروية , وتبدو ساكنة غير متحركة لكنها في الواقع متحركة, فهي تدور حول نفسها ولها دورة ثانية فتدور حول الشمس.

بفعل كرويتها وبفعل دورانها حول نفسها يحصل فيها الليل والنهار في ان واحد, فالنهار في النصف الذي يكون مواجهاً للشمس حيث تسقط اشعة الشمس فوقه, اما النصف الاخر غير المواجه للشمس فهو مظلم يحصل فيه الليل, وهكذا يحصل على الارض تعاقب الليل والنهار .

هذه اوليات مهمة في التكوين المعرفي للفرد تقدم للتلميذ على شكل شروح مبسطة مع وسيلة ايضاح هي مجسم يمثل الشمس في الوسط وكرة الارض وهي تدور حول نفسها كما تدور حول الشمس وهي تبدو ترتكز على محور مائل قليلا ما يتسبب في حصول اربعة فصل مناخية.

مما يفترض ان يتعلمه الناشئة هو ان سطح الارض غير منبسط في جميع جهاته , فالبعض من هذا السطح منبسط يطلق عليه السهول , والبعض الاخر متضرس ويمتد على صورة سلاسل يطلق عليها , منها الشاهقة ومنها قليلة الارتفاع, والبعض الثالث مرتفع منبسط السطح يطلق عليه سفوح الجبال , ويفترض ان يتمرن التلاميذ على صنع المجسمات كذلك لابد من رسم صورة سطح الارض وهو موزع بنسبة 71% بجار ومحيطات ونسبة 29% هي اليابس وتتوزع على ستة قارات هي ( اسيا – افريقيا – اوروبا – امريكا الشمالية – امريكا الجنوبية – استراليا ) الى جانب الجزر الكبيرة الواسعة مثل جزيرة جرينلاند ومدغشقر

يمكن الاستفادة من الحاسوب للتعرف على القارات وحجومها والبحار والمحيطات ومساحاتها وعلى توزيع النبات الطبيعي والحيوانات البرية.

بشكل عام ينبغي التأكيد على اسلوب التدريب وصناعة ما يمكن من مجسمات فيحصل بذلك الابتعاد عن اسلوب التلقين والحفظ .

اما في الصف الخامس فان كتاب الاجتماعيات ( الاسدي, واخرون. 2018 ), والذي يخصص فيه فصلان للجغرافيا يناول الفصل الاول موقع العراق عالميا واقليميا ومحليا, من خلال الاشارة الى البلاد المجاورة او التي تقع ضمن محيطه العربي او الاسيوي.

فيما يبحث الثاني في جغرافية العراق من حيث (الظواهر الطبيعية (اقسام سطح العراق ) المناخ, النبات الطبيعي, الموارد المائية), ( والظواهر البشرية والنشاط الاقتصادي (السكان وتوزيعهم الجغرافي – الزراعة والثروة الحيوانية – النفط والموارد المعدنية – الصناعة – النقل وطرقه – السياحة والاصطياف ) , وينتهي كل فصل بمجموعة من الاسئلة المتنوعة تتطلب التأمل والتركيز وابداء الراي وتقديم الاقتراحات واصدار الاحكام وتبني القيم والاتجاهات المرغوبة.

عند مراجعتنا للمعارف الجغرافية في مادة الاجتماعيات في المدرسة الابتدائية لاحظنا ان كتاب الاجتماعيات للصف السادس (مصطفى، واخرون. 2017)، تتناول بإيجاز اسلوب الایجاز التعريفي - outline - بجغرافية المحافظات بعد التعريف بجغرافية العراق عموما ، وكانت الفقرات المطروحة مجزية للتلميذ ، اذ تناولت التقسيمات الادارية للعراق ، والموقع الجغرافي لكل محافظة وظواهر الطبيعية والبشرية ، ( اشكال السطح والمناخ والنبات الطبيعي والموارد المائية ومنها المياه الجوفية واهميتها ، السكان و الانشطة الاقتصادية ( الزراعة واهم المحاصيل والمعادن والصناعة واهم الصناعات وكذلك النشاط التجاري والسياحي واهم مراكز السياحة في المحافظة ) ، الا انها لم تتطرق الى التعريف بأهم الحيوانات البرية ونقترح الاشارة اليها في تعديلات المنهج مستقبلا.

لقد اعتمد الكتاب في عرض المادة العلمية على اسلوب طرح السؤال والجواب وهو اسلوب تعليمي تربيوي اكثر قيمة من اسلوب السرد الممل.

تساير هذه المناهج متطلبات التربية العامة انطلاقا من عملية تطوير المناهج المبنية وفق اسس علمية وتربوية واجتماعية واستناداً الى الفلسفة التربوية الحديثة لتلائم عصرالثورة المعلوماتية ، مُقَدِّمة بأسلوب يكسبها لتلاميذ المفاهيم الجغرافية وينمي في الوقت نفسه مهارات التفكير الجغرافي مراعين في ذلك مراحل التطور العقلي لدى هذه الشريحة من الطلاب باتباع استراتيجية حديثة في عرض المادة الدراسية من حيث استخدام الوسائل التعليمية وطريقة عرض المادة باستخدام الصور والخرائط التوضيحية المبسطة والمتنوعة لتسهيل عملية فهم المادة الدراسية ، كما انها تجعل تركيز التلاميذ على جغرافية وطننا العراق وهذا ما لوحظ في مقدمة الاهداف العامة لمادة الجغرافية والاهداف الخاصة لمختلف المراحل التعليمية .

**ثانيا- مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة :** بعد ان كان الاعتماد قبل عام 2017 ، على كتاب مبادئ الجغرافية العامة التي تتوسع في القواعد والاسس للجغرافية الطبيعية بالشكل الذي يتكامل مع كتاب مبادئ الجغرافية الطبيعية وكتاب الجغرافية البشرية للصفوف الخامس والسادس الادبي على التوالي ، بالإضافة الى ذلك فإن مادة الاقتصاد لا وجود لها في هذا المنهج

تم تأليف كتاب منهجي للأول متوسط يجمع ما بين الجغرافية والتاريخ (الاجتماعيات ) يركز على جغرافية العراق (عبد الرضا، واخرون، 2017)، بينما ينتقل التلميذ في الصف الثاني بعدما كان يخصص للطلاب كتاب جغرافية الوطن العربي

تم تخصيص كتاب الاجتماعيات في عام 2018 (محمود, وآخرون. 2018) , خصص فيه فصلان ايضا يتناولان معارف جغرافية تتعلق بالعالم العربي , الموقع الفلكي والموقع الجغرافي واهميته , المساحة وامتداداتها , واشكال السطح وتتوعها في مغرب ومشرق العالم العربي , والمناخ واقليمه وما تتضمنه من اقاليم نباتية , واخيرا الموارد المائية ومنها المياه الجوفية واهميتها في تغطية الحاجات مستقبلا , بعد ذلك تتناول الجغرافية موضوعات السكان والنشاطات الاقتصادية, الزراعة واهم منتجاتها بحسب التوزيع الجغرافي , والمعادن والصناعة واهميتها واهم الصناعات.

عرضت المادة العلمية في الكتاب عموما بالأسلوب السردى الا ان لكل حقيقة من الحقائق المطروحة تنتهي بنشاط, وهو اسلوب تعليمي تربوي حديث.

اما مادة الجغرافية للصف الثالث المتوسط فينتقل التلميذ فيها الى دراسة اقليمية بكتاب مخصص لجغرافية العراق ( حسون, وآخرون. 2016 ), بشكل اكثر توسع مما ورد في جغرافية العراق للصف الخامس والسادس الابتدائي والاول المتوسط, الا ان عرض المادة الدراسية يكاد يكون متشابها من حيث مفرداتها , فطريقة عرض المادة والمعلومات الاساسية المتعلقة بالأرض وموقعها من المجموعة الشمسية وبعض صفاتها , وخطوط الطول ودوائر العرض وتوزيعها بين اليابس والماء لم تكن مختلفة , الا انها تختلف عنها من حيث استخدام الوسائل التعليمية, جاء في الباب الاول, الفصل الاول معارف جغرافية تتعلق بالظروف الطبيعية , وتناول الفصل الثاني الحياة الاقتصادية, وخصص الفصل الثالث للسكان , فيما جاءت الاضافة الجديدة في الباب الثاني لتتناول الدول المجاورة للعراق (تركيا وايران ) من حيث الموقع والمساحة, مظاهر السطح , المناخ , النبات الطبيعي , النشاط البشري ).

ان المنهج المتبع في المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة (الاول والثاني والثالث ) هو الاخذ بالتلميذ من المحيط الجغرافي المحدود, المحيط القريب والممكن مشاهدته الى المحيط الواسع والبعيد من المحافظة الى العراق ثم العالم العربي.

ثالثا- مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية: تعد هذه المرحلة من مراحل التعليم , مرحلة الاعداد لدخول الجامعة والانخراط في الاقسام العلمية المتخصصة, تقدم الجغرافية في ثلاث كتب , لكل مرحلة كتاب خاص بها لطلبة الفرع الادبي (قسم العلوم الاجتماعية او الانسانية ) الاول في الصف الرابع وموضوعاته هي كتاب اسس الجغرافية وتقنياتها,

والثاني في الصف الخامس وموضوعاته هي مبادئ الجغرافية الطبيعية , والثالث في الصف السادس وموضوعاته هي مبادئ الجغرافية البشرية.

الملاحظ انها تشهد تغير في طبيعة مناهج الجغرافية فيها بشكل مستمر وبشكل خاص فيما يتعلق بجغرافية الرابع والسادس, الا انها تشهد في الوقت الحاضر استقرارا ملموساً , كما يلاحظ ايضا بانحسار الدراسات الاقليمية, وتغلبا للدراسات العامة موزعة بين حقائق البيئة الطبيعية سطحا ومناخا , التي يتناولها كتاب الصف الخامس الادبي , الجغرافية الطبيعية (الطائي, واخرون . 2015) , اذ تضمن ستة فصول تناول الاول منها ( علم اشكال سطح الارض , وخصص الثاني للطقس والمناخ, فيما جاء الثالث لبحث في علم المياه , وخصص الرابع للغلاف الحيوي , فيما يبحث الفصل الخامس في موضوع التربة , واخير يتناول الفصل السادس موضوع البيئة) وبين الظواهر البشرية بفروعها المختلفة , ضمن كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي (الخفاف, واخرون . 2013) , تناول معارف جغرافية بشرية مقسمة ضمن ستة فصول الاول منها خصص لتعريف جغرافية السكان ومجالاتها , فيما تناول الفصل الثاني جغرافية المدن وجغرافية الريف , وجاء الثالث لبحث في جغرافية الزراعة, وخصص الرابع للصناعة والتعدين , فيما تناول الفصل الخامس جغرافية النقل والمواصلات , واخيرا تناول الفصل السادس الجغرافية السياسية والجغرافية السياحية , تم تناول محتوياته بتعريف لحقول الجغرافية البشرية والظواهر التي تتناولها مع التأكيد على التباين المكاني لهذه الظواهر وتفسيره على اساس العلاقات المكانية لكل منها بالظواهر الطبيعية والبشرية ذات الصلة بها معززة بالحقائق الرقمية , كما تم التأكيد على دراسات تطبيقية لكل منها في العراق.

ان الاضافة المهمة لمناهج الجغرافية في هذه المرحلة هي تأليف كتاب اسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الاعدادي (عبد علي , واخرون . 2012), اذ انها تتسم مفرداتها بالتجديد مما يميز الجغرافية المعاصرة التي نحت منحى علميا يقوم على اساس من مبادئ ومفاهيم ونظم ونظريات وتقنيات معينة , شأنها في ذلك شأن حقول المعرفة الاخرى , الغرض منها تزويد الطالب بجانب اساسي من جوانب المعرفة الجغرافية , كما انها تعد ضرورية لأدراك مضامين حقول الجغرافية التي تكون مواضيع دراسته في السنوات اللاحقة لتحقيق اهداف تطبيقية معينة , فضلا عن اهميتها في فهم ما يكتب من ادب جغرافي في مصادر علم الجغرافية , اذ انها تزود الطالب بالمهارات الضرورية التي تساعده على تجاوز الاستظهار

الى الاستقراء والاستنتاج , وتمكنه من الرجوع الى المصادر من جهة ودراسة الظواهر الجغرافية على سطح الارض دراسة ميدانية من جهة اخرى.

يستكمل الترابط بين مناهج الجغرافية بدراسة مادة الاقتصاد ومادة الاجتماع في هذه المرحلة الدراسية , اذ ان الجغرافية تعتمد في تفسيرها للكثير من الظواهر الجغرافية على الحقائق والقوانين التي تستمدتها من علم الاقتصاد وعلم الاجتماع وعلى الخصوص في حقل الجغرافية البشرية .

### المبحث الثالث

#### وجهة النظر النقدية

المعروف ان من اهداف اليونسكو لتدريب الجغرافية هو التعرف على بلدان الشعوب لأجل زيادة التقارب بينها وارساء السلام العالمي , فمراجعة المنهج المطروح لتلاميذ التعليم العام يكاد يكون خاليا من الجغرافية الاقليمية للعالم من ذلك فأنا ولأجل سد هذا الفراغ المهم نقترح اضافة مادة الجغرافية الاقليمية للعالم تكون مفرداتها:

- نموذج من قارة امريكا الشمالية وهي جغرافية الولايات المتحدة الامريكية .

- نموذج من قارة امريكا الجنوبية وهي جغرافية البرازيل .

- نموذج من قارة اسيا وهي جغرافية الصين.

- نموذج من قارة افريقيا وهي جغرافية اثيوبيا.

- نموذج من قارة اوروبا وهي جغرافية روسيا (ضمن اوروبا).

- النموذج الاسترالي .

يعتمد في دراسة هذه النماذج على اسلوب التعريف outline .

كما ننوه الى ان الجغرافية التربوية لازالت تركز على أنموذج Paradigm العلاقة بين الانسان والبيئة , الذي كان سائدا من بداية القرن العشرين وحتى السبعينيات منه , على خلاف ما هو معتمد اليوم من نموذج تنظيم المجال الجغرافي الذي

حل ولو بشكل نسبي محل الانموذج السابق الذي كان معتمدا في حقل الجغرافية تعليميا واكاديميا وبحثيا , وهنا نقول ان المجال الجغرافي خلافا للمجال الطبيعي , فهو يولد من المبادرة الانسانية ويعبر عن المقاصد الخاصة بكل مجتمع , وهو لا يتكيف مع الوسط الطبيعي بما هو منظومة بيئية تتحكم فيه القوانين التنظيمية التي تحكم الظواهر الطبيعية والحياتية (النباتية والحيوانية ) بل هو نتاج استخدام هذا الوسط , بالشكل الذي يكون فيه نظاما تكون فيه الابعاد المكانية ذات صياغة انسانية اجتماعية بفعل العلاقات الجدلية التي عقدها ويعقدها الانسان مع محيطه الطبيعي, وهو بناء كلي يقوم على خطة ومشروع, يعبر عن حجم العلاقات بين الجماعات من سكان القرى والمدن وسائر المراكز السكانية بمختلف خصائصها من سلوكيات ديموغرافية وتشكيلات اجتماعية واقتصادية, كما يعبر عن توزيع الجماعات وما تنتجه على المطارح بمواقعها ومواقعها, والمبادلات المادية وغير المادية بين السكان ومسالك هذه المبادلات التي تربط المواقع مع بعض بواسطة ما ندعوه الممارسات المجالية او الجغرافية (حداد. 2004, ص172-182).

ان تدريب الجغرافيين اصبح يهدف الى دراسة الانسان على سطح الارض, اي نظام الانسان والبيئة , اما البيئة الطبيعية فتدرس اليوم من حيث اهميتها للإنسان , لذلك فأنا نقترح ان يؤخذ بنموذج تنظيم المجال الجغرافي عند اجراء التعديلات على المناهج المقررة وبشكل خاص لمرحلة التعليم الثانوي.

نشير في هذا الصدد الى كتاب الجغرافية المقرر للصف العاشر , وهو الصف الرابع اعدادي في العراق , في المدارس الاسترالية والكتاب تحت عنوان : الجغرافية والحياة –Geography Alive , يتوزع الكتاب الى قسمين :

القسم الاول بعنوان : التغيير البيئي والادارة : وهو في (13) فصل هي:

الفصل الاول: مقدمة في التغيير البيئي والادارة وقد تضمن الاجابات على الاسئلة الاتية:

- كيف يحصل التأثير المتبادل بين الناس والبيئة ؟

- هل يقود تغير المناخ الى تسخين الارض؟

- هل نقدر على ابطاء تغير المناخ؟

- كيف نقدر ان نحد من تأثيرات التغير المناخي؟

ينتهي الفصل بتدريبات وبخلاصه للمفاهيم.

الفصل الثاني : بيئات الارض تحت التهديد : ويجب الفصل على الاسئلة الاتية :

- لماذا تتحلل الارض (حصول عمليات التعرية) ؟

- ما هو تحلل الارض (تدريبات وصنع نماذج )

- اين تذهب التربة ؟ - لماذا تجف الاراضي الجافة ؟

- كيف ندير الاراضي المعرضة للخراب والتدهور ؟

- من هم الغزاة ؟

- كيف يمكننا السيطرة على انواع الغزاة (اسباب تدهور الارض) ؟

- هل تحب الملح مع ما يسببه من تخريب للأرض ؟

- كيف نتعامل مع الملوحة (مشكلة تملح التربة) ؟

- كيف تدير المجتمعات اراضيها ؟ (مراجعة ومتابعة للردود الافعال )

ينتهي الفصل بتدريبات واعمال حقلية وخروج للطبيعة.

الفصل الثالث : المياه العذبة : بناء السدود لها وتحويلها واستنزافها , يجب الفصل على الاسئلة الاتية :

- ماهي المياه العذبة ؟ كيف نخزنها؟

- هل من الواجب وضع السدود وخزنها ؟(تدريبات ورسم مخططات)

- بناء خزانات المياه؟

- لماذا تتقلص كميات المياه الجوفية ؟

- ماذا يحصل عند تحويلنا المياه ؟ (تغيير مجرى النهر )

- لماذا تجف الصين ؟ - لماذا نستنزف الاراضي الرطبة ؟ (تدريبات وقرءات للخرائط الطبوغرافية ولمجاري الانهار )

- كيف يمكننا استرجاع الثروة المائية ؟ (مراجعة للمفاهيم وجولات حقلية ) .

الفصل الرابع : ادارة التغير في البيئات الساحلية : وفيه اجابات على الاسئلة الاتية :

- لماذا يجب علينا الحفاظ على الساحل ؟

- كيف يحصل بناء الساحل واخترائه ؟ (مشاهدة صور وافلام لمراحل زمنية لبعض السواحل ) - من يزيح الرمال ؟

- كيف تتغير مساحة الساحل ؟

- لماذا تختفي الجزر المنخفضة ؟

- كيف تؤثر نشاطات الانسان على الساحل ؟

- كيف يمكننا ادارة التغير الساحلي ؟ (مراجعة وتحديد ردود الافعال مع خلاصة للمفاهيم ) .

الفصل الخامس : البيئات البحرية , هل نحن نحطم المحيطات ؟ وتضمن الفصل الاجابات على الاسئلة الاتية :

- لماذا توجد حركة في مياه المحيطات ؟

- اين تنتقل عوامل التحطيم ؟

- كيف يمكننا تقديم افضل تنظيف للمحيطات؟ (تدريبات على استخدام نظم المعلومات الجغرافية)

- اين تظهر الحطامات في البحار والمحيطات على صورة مشكلة؟

- اين ابار النفط داخل البحار؟

- ما هو الحل للتلوث البحري؟ - اسوأ بقعة نفط في العالم؟

- (مراجعة وتحديد المفاهيم ) .

الفصل السادس : الحفاظ على البيئة الحضرية : ويجيب الفصل على الاسئلة الاتية :

- كيف تتطور البيئة الحضرية ؟
- كيف تغير المدن البيئة ؟
- لماذا تتقلص المساحات الحضرية ؟
- ما هي تحديات النمو السريع للمدن ؟
- كيف تخطت مدينة مليونر لتكون مترامية الاطراف ؟
- هل يمكننا ايقاف مدينة فينيسيا (البندقية ) من الغرق ؟
- ما هو مستقبل بيئتنا الحضرية ؟ (تحديد مفاهيم ومراجعات ومشاهدات صور وافلام ) . القسم الثاني : جغرافية الرفاه البشري : تتضمن الفصول السابع والثامن والتاسع والعاشر :
- الفصل السابع : ما الذي يصنع الحياة الجيدة ؟ وفيه اجابات على الاسئلة الاتية :
- كيف نقيس الرفاه ؟
- هل الثروة تعني الرفاه ؟ كيف يمكننا تحسين حالة الرفاه ؟
- ها نحن على المسار الصحيح ؟
- هل يمكننا مساعدة المليار الاخير من البشر ؟
- ماهي حقوق الانسان ؟
- من هم غير المحمين ؟ ( الذين يحتاجون الى المساعدة ) ( تلخيص مفاهيم وعمل مراجعات وتحديد امثلة ) .
- الفصل الثامن : الرفاه والتغير : وتضمن الاجابات على الاسئلة الاتية :
- اين يعيش الناس ؟
- من يعيش العمر الاطول ؟

- كيف تختلف مناطق الرفاه ؟
  - ما هو الربط ما بين السكان والرفاه ؟ كيف تستجيب الحكومات لموضوع السكان وتحقيق الرفاه ؟
  - كيف يتباين الرفاه في الهند ؟
  - ما هي خصائص سكان استراليا ؟
  - قاتل الاطفال الاكبر ؟
  - لم يعد نقص المناعة (الايدز ) سببا للإعدام ؟ ( تحديد مفاهيم ومراجعات لأمثلة في العالم )
- الفصل التاسع : هل الحياة متشابهة بين جهات العالم ؟ وفيه اجابات عن الاسئلة الاتية :
- هل تؤثر المياه في الرفاه ؟
  - هل يؤثر الجندر (النوع الاجتماعي ) على الرفاه ؟
  - كيف يؤثر الفقر في الرفاه ؟ -
  - الفجوة العظيمة (الفجوة الطبقيّة)؟
  - هل الجميع متساوون ؟
  - كيف يمكن تطوير حياة الاستراليين الاصليين ؟
  - كيف نحقق الرفاه للشباب الصغير (حوالي 10 اعوام من العمر ) (تحديد مفاهيم وطرح امثلة من العالم ) .
- الفصل العاشر : المحاصرين بسبب الصراعات : ويجب الفصل على (8) اسئلة هي :
- اين تؤثر الصراعات على الرفاه ؟
  - لماذا توجد الصراعات ؟
  - كيف تغير الصراعات الاقاليم ؟

- كيف تؤثر الصراعات على الناس ؟
- هل ان كل شيء جيد في الجنة ؟
- هل يمكن للغابات ان تساعد على الوصول الى الرفاه ؟
- كيف يؤثر الارهاب على المجتمعات ؟
- هل تندلع حروب المياه ؟
- كيف يمكن ان يكون الرفاه هدفا خلال الصراعات ؟ ( تحديد مفاهيم ومراجعات وتحديد امثلة من بلدان العالم ).
- الكتاب بحجم (188) صفحة كبيرة وقد ضمت (170) صورة و (56) خريطة و (57) شكل بياني و (15) جدول  
 وضم الكتاب (67) حقا للنشاطات وهي موضوعات الكتاب في تفاصيلها , وسنتناول النشاطات الاخيرة في الكتاب  
 وهي على صفحة 176 وضمن موضوع الرفاه والصراعات :
- النشاطات (التطبيقات) Activities Remember (اذكر) :
- 1- ما الدور الذي تلعبه المنظمات غير الحكومية في استعادة الرفاه لبلد ما ؟
- 2- ما الادوار التي تقدمها منظمة الامم المتحدة لتحقيق السلام في بلد ما ؟
- (اشرح) Explain :
- 3- دليل السلام العالمي لعام 2012 قد حددت في الشكل (3) صف التوزيع للاماكن ذات السلام الهش.
- استكشف (Discover) :
- 4- استخدام الانترنت وابحث عن دور المنظمات غير الحكومية في سعيها لتحقيق السلام في المناطق الهشة ومستوى  
 السلام فيها ضعيف ؟ اذكر بلدا لم يتناوله هذا الفصل .
- 5- استخدم موقع قوى حفظ السلام وصف كيف تتغير مهمة هذه القوى عبر الزمن.

6- البحث في مهمة لجنة السلام وحفظ الامن في جزر السالمون وما يجاورها من بلدان : لخص مهمتين قامت بها اللجنة ووصلت لتطمين السلام .

تنبؤ ( Predict ):

7- من الصراعات المسلحة التي اشار اليها هذا الفصل, ما هي الاقطار التي تتوقع وصفها على قائمة السلام الدولية في عام 2015؟

8- عند سحب لجنة رامسي للسلام قواتها من جزر سالمون هل تتوقع استمرار السلام في الجزر؟

فكر ( Think ):

9- اذا ما كانت الصراعات المسلحة والرفاه جانبيين لعملة واحدة , لماذا اختلفت مستويات البلدان في السلام .

10- هل تكتسب القوة عبر الصراعات ؟ (Price and Others. 2014).

اخيرا نقول ان من يطلع على هذا الكتاب المدرسي , يدرك انه يبعث الشوق والرغبة لدى التلاميذ فهو يقدم لهم المعارف بأسلوب التمارين والتطبيقات والمشاهدات داخل وخارج قاعة الدرس , مطبوع بورق صقيل وبألوان زاهية ويبعد التلميذ عن طريقة الحفظ عن ظهر قلب اين نحن من هذا الانموذج .

#### الاستنتاجات

1- للجغرافية التربوية اهمية كبيرة في التكوين الفكري للتلاميذ على المستوى المعرفي والمهاري (الخبرات ) والوجداني .

2- ان اهمية الجغرافية يبرز من خلال دورها في المجتمع , ذلك ان المعرفة لم تعد هدفا لذاتها بقدر ما هي وسيلة لخدمة المتعلم ومتطلباته داخل محيطه .

3- ان الجغرافية مادة دراسية ذات معطيات متجددة باستمرار , تواكب كل التطورات الواقعية والموضوعية المستجدة وتتأقلم مع كل التطورات العلمية والتكنولوجية فتجعل المتعلم في قلب التحولات التي يعرفها مجتمعه .

4- مادة الجغرافية ومنهجها يتميز بالشمولية التي تنعكس على تكوين المتعلم الذي يأخذ بالجوانب النظرية والتطبيقية العملية ويعمل على احداث توازن بين المعرفة من اجل المعرفة والمعرفة من اجل الوظيفة التي تنطلق من حاجات المتعلم وبيئته.

5- تركز المناهج الجغرافية للتعليم العام والثانوي على انموذج العلاقة بين الانسان والبيئة الطبيعية .

### التوصيات

1- مراعاة المستجدات التربوية والتطورات العالمية على مختلف الاصعدة من اجل ايلاء مادة الجغرافية مكانتها التربوية المتميزة في النظام التعليمي .

2- التأكيد على وظيفة المادة التي تبرز عند ادراك الاشكاليات المجالية المتعلقة بالمشكلات ببعض الموارد الطبيعية والمشكلات البيئية وغيرها , من خلال التوصيات بمقاييس متباينة محليا واقليميا وعالميا .

3- ضرورة ان تركز المستجدات التربوية الجديدة على التعلم الذاتي للمتعلمين وعلى تنمية استقلالهم من خلال استحضار الجانب المنهجي وتنويع المقاربات وطرق تناول المعارف .

4- تخصيص دروس للجانب المنهجي والتطبيقي زيادة على الجانب المعرفي بالشكل الذي يسمح باستقلالية المتعلم وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديه .

5- استثمار تقاطعات الجغرافية مع المواد الاخرى من اجل تكوين نظرة شمولية , لتوسيع فكرة تكامل المواد الدراسية لدى المتعلم باعتبار المعرفة كلا لا يتجزأ .

6- استغلال البيئة المحلية في تدريس الجغرافية انطلاقا من القضايا ذات البعد المحلي وصولا الى القضايا ذات البعد القومي باعتماد انموذج تنظيم المجال الجغرافي , بهدف ربط المادة بالواقع المعيش لأدراك وظيفتها من قبل المتعلم .

## المراجع:

- اديوي, جون. 1970, البحث عن اليقين, ترجمة احمد فؤاد الاهواني , القاهرة , ص35.
- عباس, عبد الرزاق حسين . 1976, الاطار النظري للجغرافية , ساعدت جامعة بغداد على نشره , مطبعة الايمان. ص48.
- المرجع نفسه .
- نيلر , جورج , ف. 1977, مقدمة الى فلسفة التربية , ترجمة نظمي لوقا , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة . ص16
- الخفاف , عبدعلي ومحمد احمد المومني. 1998, نحو مدرسة جغرافية عربية , ملتقى الجغرافيين العرب الاول , 16-19 تشرين الثاني , صنعاء , الجمعية الجغرافية اليمنية (بحوث المؤتمر).
- عباس, عبد الرزاق حسين . المصدر السابق . ص21
- الخفاف , عبدعلي . 2018 , الجغرافية العربية (1900-2017 ) جهود كبيرة من غير مدرسة واضحة , مجلة المجمع العلمي العراقي , المجلد 65- الجزء 2- , ص153
- ايسر , جوردن . 1961, الجغرافية توجه التاريخ , ترجمة جمال الدين الديناصوري , سلسلة الالف كتاب (91) دار الهلال , القاهرة , ص17.
- اسود, فلاح حسن, وآخرون . 2018 , الاجتماعيات , ط2 , وزارة التربية , المديرية العامة للمناهج , جمهورية العراق.
- الاسدي , فلاح حسن , وآخرون . 2018 , الاجتماعيات, ط4 , وزارة التربية , المديرية العامة للمناهج , جمهورية العراق.
- مصطفى, وآخرون . 2017 , الاجتماعيات, ط3 , وزارة التربية , المديرية العامة للمناهج , جمهورية العراق.
- عبد الرضا , نجدت عبدالرؤوف, وآخرون . 2017 , الاجتماعيات, ط1, وزارة التربية , المديرية العامة للمناهج , جمهورية العراق.

محمود, ليث شاكر , وآخرون . 2018, الاجتماعيات, ط1, وزارة التربية, المديرية العامة للمناهج, جمهورية العراق.  
حسن, لؤي عدنان , وآخرون . 2016, جغرافية العراق, ط4, وزارة التربية , المديرية العامة للمناهج, جمهورية العراق.  
الطائي, اياد عاشور , وآخرون . 2015, الجغرافية الطبيعية, ط4, وزارة التربية , المديرية العامة للمناهج, جمهورية العراق.

الخفاف , عبد علي, وآخرون . 2013, الجغرافية البشرية , ط4, وزارة التربية , المديرية العامة للمناهج, جمهورية العراق.

عبد علي , محسن, وآخرون . 2012, اسس الجغرافية وتطبيقاتها , ط4, وزارة التربية, المديرية العامة للمناهج, جمهورية العراق.

حداد, معين . 2004, الجغرافية على المحك , ط2, شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , لبنان.

Jill Price and Others – Geography Alive – 10– For the Australian Curriculum – Jacaranda–  
Australia –2014